● النَّوْعُ السَّابعُ والخَمْسُونَ :

مَعرِفةُ المَنْسُوبينَ إِلَىٰ غيرِ آبائِهِمْ

وَهُمْ أَقْسَامٌ :

الأَوَّلُ : إِلَىٰ أُمِّهِ كَمُعاذٍ ومُعَوِّذٍ ، وَعَوْذٍ - ويُقَالُ : عَوْفُ - بَنِي عَفْرَاءَ ، وَأَبُوهمُ : الحَارِثُ . وَبِلالِ ابنِ حَمَامَةَ ، أَبُوهُ : رَبَاحٌ . سُهَيْلٌ ، وسَهْلٌ ، وَصَفْوان ، بَنُو بَيْضَاءَ ، أَبُوهُمْ : وَهْبٌ . شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ ، أَبُوهُ : عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُطَاعِ . ابْنُ بُحَيْنَةَ ، أَبُوهُ : مَالِكٌ . مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُوهُ : عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ . إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ ، أَبُوهُ : إِبرَاهِيمُ .

(النوع السابع والخمسون : معرفةُ المنسوبينَ إلىٰ غيرِ آبائِهم) : وفائدة هذا النوعِ دفعُ تَوَهُّم التَّعدُّدِ عند نسبتهم إلىٰ آبائهم .

(وهم أقسامٌ :

الأول) : من نسبه (**إلىٰ أمّه** ؛ **كمعاذٍ** ، **ومعوِّذٍ** ، **وعَوذٍ - ويقال : عوفٌ**) بالفاءِ - (**بني عفراءَ**) بنتِ عُبيد بن ثعلبةَ ، من بني النَّجَّارِ ، (**وأبوهم : الحارث**) بن رفاعة بنِ الحارثِ ، من بَني النَّجَّارِ أيضًا .

وشهد بنو عَفراء بَدرًا ، فَقُتل بها معوذٌ ، وعوفٌ ، وبَقي معاذٌ إلىٰ زَمَنِ

عُثمانَ - وقيل : إلي زمن علي - ، فَتُوفِّي بِصِفِّين - وقيل : جُرِحَ بِبَدرٍ أيضًا ، فرجَع إلىٰ المدينةِ فمَات بها .

(وبلالِ ابنِ حَمَامَةَ) الحبشيِّ المؤذِّن ، **(أبوه : رباحٌ .**

سهيل ، وسهلٌ ، وصفوانُ بنو بيضاء ، أبوهم : وهب) بنُ ربيعة بنِ عمرِو بنِ عَامرِ القُرشيُّ الفهريُّ ، واسمُ بيضاءَ : دَعدُ[1] .

قال سُفيان بن عُيينة : أكبرُ أصحاب النبي ﷺ في السِّنِّ : أبو بَكرٍ ، وسُهيلُ ابن بَيضاء .

ماتَ سهيلٌ وسهلٌ في حياتِه ﷺ ، وصلَّىٰ عَليهما في المسجدِ كما في «صحيح مسلم»[2] عن عائشة ، وكانت وفاة سهيلٍ سنَةَ تِسعٍ .

(شرحبيلُ ابنُ حسنةَ أبوه عبدُ اللَّه بنُ المطاع) الكِندِيُّ .

و«حسنةُ» مولاةٌ لمعمرِ الجُمحي .

وما ذكره المُصنِّفُ - كابنِ الصلاحِ - مِن أنَّها أُمه جزَم به غير واحدٍ .

وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ : ليستْ أُمه ، وإنَّما تَبنَّتهُ .

عبدُ اللَّه **(ابنُ بحينةَ أبوه : مالكُ)** بنُ القشبِ ، الأزديُّ الأسديُّ .

وهؤلاء صَحابةٌ .

---

(١) في «م» : «دعا» ، وفي «ص» : «دعات» ؛ خطأ ، والمثبت من «الإصابة» (٤/ ١٩٤) .
(٢) «صحيح مسلم» (٣/ ٦٢) .

ومِن التابعين فَمَنْ بَعدَهُم : (**محمدُ ابن الحنفية ، أبوه عليُّ بنُ أبي طالب**) واسمُ أمِّه : خولة ؛ مِن بَني حَنِيفَة .

(**إسماعيل ابنُ عُليَّة أبوه : إبراهيم**) ، و« عليَّةُ » أُمُّه بنتُ حَسَّان مولاة لبني شيبان . وزعم عليُّ بن حُجرٍ : أنَّها ليست أمه بل جدَّته أُمُّ أُمِّه .

وقد صنَّف في هذا القِسم الحافظ علاءُ الدِّين مغلطاي تصنيفًا حَسَنًا في ثلاثِ وستين وَرقةٍ ، وذكَر المُصنِّفُ في « تهذيبه » أنَّه ألف فيه جُزءًا ، ولم نَقِفْ عليه .

* * *

الثَّانِي : إِلَىٰ جَدَّتِهِ : كَـ« يَعْلَىٰ بنِ مُنْيَةَ » ، كَرُكْبَة ، هِي أُمُّ أَبِيهِ ، وقِيلَ : أُمُّهُ .

« بَشِيرُ بنُ الخَصَاصِيةِ » - بِتَخْفيفِ الياءِ - هِيَ أُمُّ الثَّالِثِ مِنْ أَجدَادِهِ ، وَقِيلَ : أُمُّهُ ، أَبُوهُ : مَعْبدٌ .

(**الثاني**) : مَن نُسِبَ (**إلىٰ جدَّتِهِ**) دُنيا ، أو عُليا .

(**كـ« يعلىٰ بن مُنيَة »**) بضم الميم ، وسكون النون ، وتخفيفِ التحتيةِ ، (**كَرُكبَة**) ، صحابيٌّ مشهورٌ ، (**هي أم أبيه**) قاله الزبير بنُ بكارٍ ، وابنُ ماكولا[(١)] .

(**وقيل : أمُّه**) هو مِن زوائدِ المُصنف ، وعُزِيَ للجمهور : البخاريّ

---

(١) « الإكمال » (٧/ ٢٩٦) .

وابنِ المدينيِّ، والقعنبيِّ، ويعقوبَ بنِ شيبةَ، وابن أبي حاتم، وابنِ جريرٍ، وابنِ قانعٍ، والطبرانيِّ، وابنِ حبَّان، وابنِ مَندَه وآخرين، ورجَّحه المزِّيُّ، وابنُ عبدِ البرِّ.

وقال ابن وضَّاح: أبوه، ووهَّموه.

وهي بنتُ الحارثِ بنِ جابرٍ؛ قاله ابن ماكولا.

وقال الطَّبريُّ: بنتُ جابرٍ عمةُ[1] عتبةَ بنِ غَزوان.

وقال الدارقطني[2]: بنت غزوانَ أختُ عُتبة، ورجَّحه المزيُّ[3].

وأبوه: أُميةُ بنُ أبي عُبيد.

(**«بشيرُ بنُ الخصاصِيةِ» - بتخفيفِ الياءِ**) صَحابيٌّ مشهورٌ - (**هي أمُّ الثالثِ من أجداده**) أي «ضَبارىٰ» الآتي، (**وقيل: أمه**)، واسمها: كَبشةُ. وقيل: ماويةُ بنتُ عَمرو بنِ الحارثِ الغطريف.

(**أبوه: مَعْبَدٌ**) وقيل: نذيرٌ، وقيل: زيد[4]، وقيل: شراحيلُ بنُ سبعِ بنِ ضَبارىٰ بن سدوسِ بن شيبانَ بنِ ذهلٍ[5].

ومن ذلك في المتأخِّرينَ:

---

(١) في «ص» و «م»: «عمّ»، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٧٨).

(٢) «المؤتلف» (٤/ ٢١٢٠). (٣) «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٧٨).

(٤) في «ص»: «يزيد».

(٥) في «ص» و «م»: «رهل» بالراء، خطأ.

عبدُ الوهَّاب بنُ سُكينةَ ، هي أُمُّ أَبيه ، وأبوه : عليُّ بنُ عليٍّ .

وابن تيمية : هي جدَّةٌ عُليا مِن وادي التَّيمِ .

❊ ❊ ❊

الثَّالثُ : إلَىٰ جَدِّهِ : «أَبو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ ﷺ» : عَامِرُ بنُ عبدِ اللّه بنِ الجَرَّاحِ .

«حَمَلُ بنُ النَّابِغَةِ» ، هُوَ : ابنُ مالِكِ بنِ النَّابِغَةِ .

«مُجَمِّعٌ - بالفَتْحِ ، وَالكَسْرِ - : ابنُ جَارِيَةَ» بِالجِيمِ ، هُوَ : ابنُ يَزِيدَ بنِ جَارِيَةَ .

«ابْنُ جُرَيْجٍ» : عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيج .

«بنُو المَاجِشُونِ» - بِكَسْرِ الجيمِ ، وَضَمِّ الشِّين - منْهُمْ : يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُون : هُوَ لَقَبُ يَعْقُوبَ ، جَرَىٰ عَلَىٰ بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَمَعْنَاهُ : الأَبْيَضُ الأَحْمَرُ .

«ابنُ أَبِي لَيْلَىٰ» الفَقِيهُ : مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن أَبِي لَيْلىٰ .

«ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ» : عبدُ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ .

«أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ» : هُوَ ابنُ محمدِ بنِ حَنْبَلٍ .

«بَنُو أَبِي شَيْبَةَ» : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، وَالقَاسِمُ ، بَنُو مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ .

(**الثالث :**) من نُسِبَ (**إلىٰ جدِّه**) مِنهم :

(«**أبو عبيدة**» **بن الجراح** رضي الله عنه : **عامرُ بن عبدِ اللَّه بن الجرَّاحِ** .

«**حَمَلُ**) - بالحاءِ المُهملةِ والميم المفتوحَتينِ - (**ابنُ النابغةِ**» ، **هو**) : **حملُ** (**ابنُ مالك بن النابغة**) بنِ جابر بنِ ربيعة الهذليُّ ، أبو نضلة ، له رواية ، عاشَ إلىٰ خِلافةَ عُمرَ .

وفي الصحابة أيضًا :

حملُ بن سعدانة[1] الكلبيُّ ، مِن أهلِ دَومةِ الجَندلِ ، لا ثالثَ لَهُمَا في الاسمِ .

(«**مُجمِّع - بالفتحِ ، والكسرِ - : ابنُ جاريـة» بالجيـمِ**) ، والتَّحتيةِ ، (**هو : ابنُ يزيدَ بنِ جاريةَ**)

هؤلاء صحابةٌ .

(«**ابنُ جريجٍ**» : **عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيز بن جريج** .

«**بنو الماجِشون**» - **بكسرِ الجيم ، وضمِّ الشين**) المُعجمةِ - (**منهم : يوسف بن يعقوبَ بن أبي سلمةَ الماجِشُون ، هو لقبُ يعقوب جرىٰ علىٰ**

---

(١) في «ص» : «سعد» ؛ خطأ .

بنيه ، وبني أخيه عبدِ اللَّه بن أبي سلمةَ ، ومعناه) بالفارسية : (الأبيضُ الأحمرُ .

«ابنُ أبي ليلىٰ» الفقيه : محمدُ بن عبد الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ .

«ابنُ أبي مُليكَةَ» : عبدُ اللَّه بنُ عبيدِ اللَّه بن أبي مليكة .

أحمدُ بنُ حنبلٍ هو : ابنُ محمد بنُ حنبلٍ .

«بنو أبي شيبة» : أبو بكرٍ ، وعثمانُ) الحافِظان (والقاسمُ ، بنو محمدِ ابنِ أبي شيبة) إبراهيمَ بن عُثمانَ الواسطيِّ[1] .

❊ ❊ ❊

الرَّابِعُ : إِلَىٰ أَجْنَبِيٍّ ، لِسَبَبٍ : كَـ«الْمِقْدَادِ بنِ عَمْرٍو الكِنْدِيِّ» ، يُقَالُ لَهُ : «ابنُ الأَسْوَدِ» ، لأَنَّهُ كَانَ فِي حِجْرِ الأَسْودِ بنِ عَبدِ يَغُوثَ ، فَتَبَنَّاهُ .

«الحَسَنُ بنُ دِينَارٍ» ، هُوَ زَوْجُ أُمِّهِ ، وَأَبُوهُ : وَاصِلٌ .

(الرابع) : مَن نُسِبَ (إلىٰ أجنبيٍّ لسَببٍ :

كـ«المقداد بنِ عمرو) بنِ ثعلبة ، (الكنديِّ» ، يقال له : «ابنُ الأسودِ» ؛ لأنه كان في حجرِ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ فتبناه) ، فَنُسِبَ إليهِ .

(«الحسنُ بنُ دينارٍ») أحدُ الضُّعفاءِ ، (هو زوجُ أمِّه ، وأبوه : واصلٌ) .

---

(١) هذا اسم «أبي شيبة» .

قال ابنُ الصلاح[١] : وكأنَّ هذا خَفِي على ابن أبي حاتم ، حيثُ قال : هو الحسَنُ بن دينارِ بنِ واصلٍ[٢] ، فجَعَل واصلًا جدَّه .

وقال العراقيُّ[٣] : جعل بعضهم دِينارًا جدَّه ، أبا واصلٍ .

***

(١) «علوم الحديث» (ص : ٤٢٦) .
(٢) «الجرح والتعديل» (٣/١١) .
(٣) «التبصرة» (٣/٢٢٧) .